

Distr.: General  
8 July 2005  
Arabic  
Original: Spanish

## الجمعية العامة



## الدورة التاسعة والخمسون

البنود ٥٥ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٥ و ١٤٨

من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

النهوض بالمرأة

تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج

الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة

المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين

والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

مسائل حقوق الإنسان

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لفنزويلا (جمهورية البوليفارية) لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم لإبلاغكم أننا علمنا أنه في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٥، بدأ في  
الأمم المتحدة تعميم الوثيقة المعنونة "التزام سانتياغو الوزاري: تعاوننا من أجل الديمقراطية"  
المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٥، بوصفها مرفقا للوثيقة A/59/814.

وفيما يتعلق بهذه الوثيقة، نود إعلام الأمانة العامة أن جمهورية فنزويلا البوليفارية قد  
أبلغت، عن طريق سفيرها لدى جمهورية شيلي، المجموعة المنظمة لمجتمع الديمقراطيات

تحفظاتها بشأن "التزام سانتياغو" المذكور، الذي هو الوثيقة الختامية للمؤتمر الوزاري لمجتمع الديمقراطيات، الذي عقد في سنتياغو، شيلي، في نيسان/أبريل هذا العام.

وفيما يلي التحفظات التي أبدتها بلدي بشأن الوثيقة المذكورة:

"أولا، نود أن نسجل أن فتزويلا لا تشاطر فكرة وجود نماذج ديمقراطية وحيدة، وبينما نعترف بوجود الديمقراطية التمثيلية، نجزم بأهمية الديمقراطية التشاركية التي تكفل لشعوب بلداننا الممارسة الحقة لحقوقها وواجباتها في ظل المساواة التامة في المسؤولية مع المؤسسات العامة والخاصة.

وثانيا، نود أن نسجل أن ممارسة المشاركة ليست حكرا على الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، وإنما ظهرت في بلداننا حركات اجتماعية وشعبية تطالب بوضع بصماتها في مجال اتخاذ القرارات، وهو ما من شأنه، في تقديرنا، أن يكفل نظاما حقيقيا للمشاركة والشمول الاجتماعي.

وثالثا، تسجل فتزويلا أن الإشارة إلى حرية وسائط الإعلام لا تكفي عندما يتعلق الأمر بإنشاء مؤسسات ديمقراطية قوية، وأن أي إشارة إلى وسائط الإعلام ينبغي أن تتضمن ربطها بأخلاقيات مسؤولية الإعلام بوصفها شرطا أساسيا لكفالة حق كل مواطن في حسن الاطلاع.

ورابعا، تسجل فتزويلا تحفظها على أي افتراض يدعم سياسات السوق بوصفها أداة لتعزيز المجتمعات الديمقراطية وتؤيد مبدأ التضامن في تنفيذ السياسات العامة التي تهدف إلى القضاء على الفقر.

وخامسا، نود أن نسجل، دون التقليل من شأن المسؤولية التي يتحملها كل بلد في تحقيق تنميته الاقتصادية والاجتماعية، أن الهيكل المالي الدولي والدور غير الكافي الذي تضطلع به مؤسسات الائتمان المتعددة الأطراف يساهمان في استبعاد شعوبنا. وستعمل فتزويلا بوصفها بلدا ديمقراطيا من أجل المساهمة في وضع حد لتركز الثروة وتوزيعها غير العادلين، ومن أجل الحد من تأثير التدابير الحمائية الانفرادية وغير المتكافئة.

وسادسا، تسجل فتزويلا أننا لن نؤيد أي إجراء يرمي إلى إنشاء وتعزيز مؤسسات ديمقراطية في بلد ما إذا لم يكن نابعا من الاحترام الواجب للسيادة وللمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية على نحو ما هو منصوص عليه في إعلان وارسو. وفي هذا الصدد، فإننا عازمون على مواصلة دعم التقدم الديمقراطي وسوف نعمل، بموافقة الحكومات الدستورية

المعنية، على تشجيع الديمقراطيات الناشئة من أجل تعزيز وتحسين امتثالها للمبادئ الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان واحترامها.

وسابعا، نود تسجيل أن فتزويلا ستساهم في تعزيز عمليات التشاور والتنسيق في الأمم المتحدة وسائر المنظمات الإقليمية بشأن المواضيع المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، من خلال التحالفات غير الرسمية والتجمعات العاملة في هذين المجالين. ولذلك فإننا نعتبر أن من الضروري أن تقوم جميع الدول التي لم تصدق بعد على الصكوك الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بالتصديق عليها، كالتزام حقيقي من جانبها بالسلام الدولي.“

وأرجو التكرم بالعمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة فيما يتعلق بالبنود ٥٥ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٥ و ١٤٨ من جدول الأعمال.

(التوقيع) فرمين تورو خيمينس

السفير

الممثل الدائم